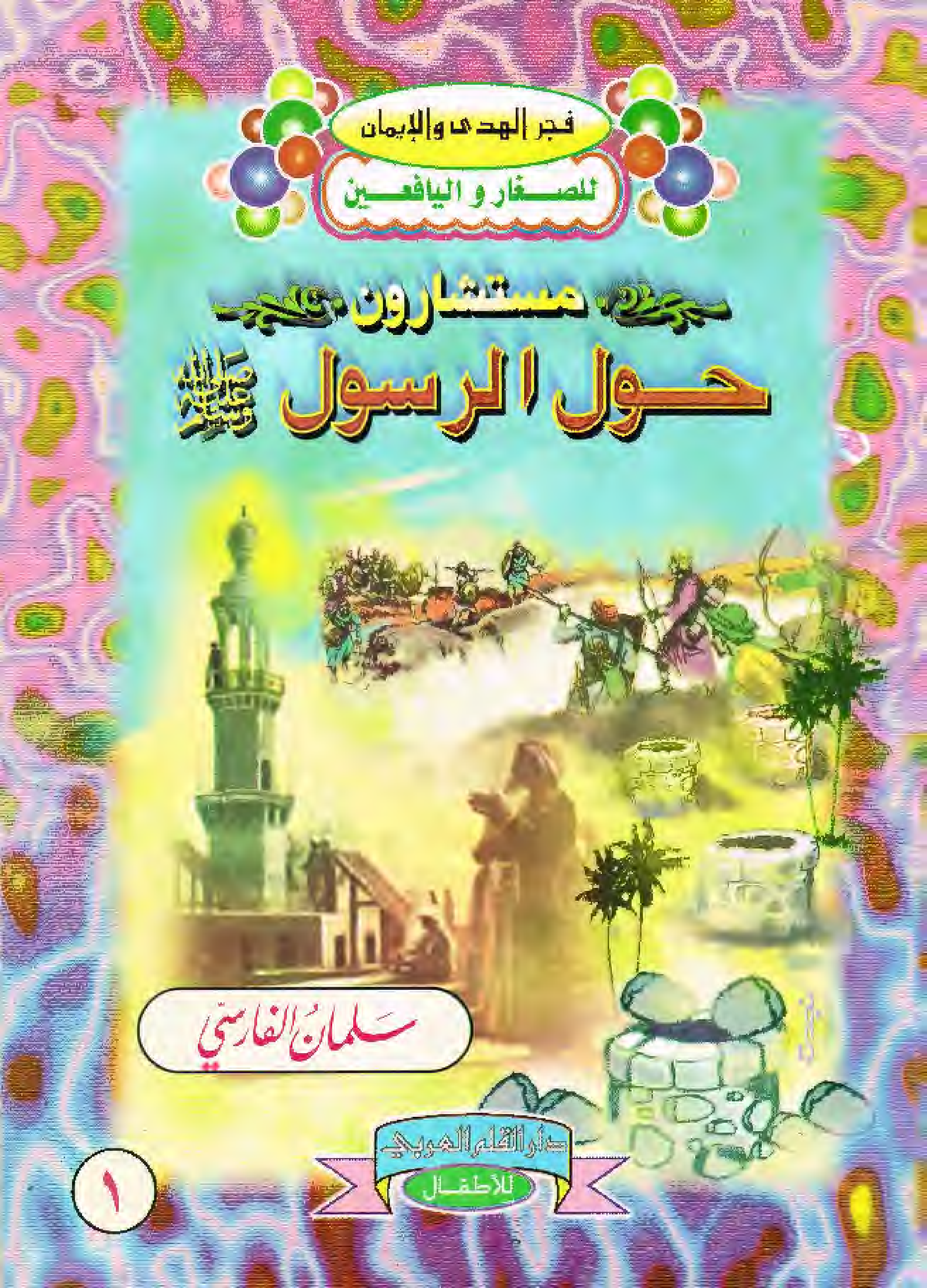


فجر الهدى والإيمان
للصغار و اليافعين
مستشارون
حول الرسول صلى الله عليه وسلم
سلمان الفارسي
دار القلم العربي
للأطفال
١



منشورات

دار القلم العربي بحلب

الطبعه الأولى

١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

عنوان الدار

سُورِيَة - حَلَبْ - خَلفَ الفُنْدُقِ السيَّاحِي

شارع هدى الشِعْرَاويْ

هاتف | ٢١٣١٢٩ | ص.ب |٧٨| فاكس ٢١٢٣٦١ ،٠٢١

فجر الهدى والإيمان

مُستشارون حول الرسول صلى الله عليه وسلم

سلمانُ الفارسيُّ



إعداد
فؤاد حمدو الدقس

مراجعة
أحمد عبد الله فرهود

سلمان الفارسي

صاحب استشارة حفر الخندق

يقول الله سبحانه وتعالى : (فبما رحمةٍ من اللهِ لِنْتَ لهم ولو كنت فظاً غليظَ القلب لانفَضوا من حولك فاعفُ عنهم واستغفر لهم **وشاورهم في الأمر** فإذا عزمت فتوكّل على الله إن الله يحب المتوكلين) صدق الله العظيم . الآية (١٥٩) آل عمران

ويقول الرسول الكريم ﷺ : (المستشار مؤتمن) .

المشورة : لقد أشار سلمان الفارسي على رسول الله ﷺ بحفر خندق حول المدينة وهو مقترح لم تعهده العرب من قبل في حروبها ، لقد درس سلمان موقع المدينة وألقى من فوق هضبة عالية نظرةً فاحصةً فألفاها محصّنةً بالجبال والصخور المحيطة بها ، بيد[1]أن هناك فجوةً واسعة ، ممتدة ومهيأة ، يستطيع جيش الأحزاب أن يقتحم منها ويستولي على المدينة في يسر ، أما الخندق فيكون حصناً منيعاً للمسلمين لايستطيع الأحزاب النفاذ منه ، لقد كانت الموقعة في السنة الخامسة

---

[1] بيد : غير .

للهجـرة عندمـا خـرج بعـض زعمـاء اليهـود قـاصدين مكـة ، مؤلبين[1] المشركين ومحزبين الأحزاب على المسلمين ، متعاهدين معهم على أن يعاونوهم في حرب حاسمة تستأصل دين الإسلام ، ووضِعتْ خطة الحرب الغادرة التي تقضي بأن يهاجم جيش قريش وغطفان[2] المدينة المنورة من خارجها ، بينما يهاجم اليهود من الداخل من وراء صفوف المسلمين ، الذين سيقعون آنئذ بين شقي رحى تطحنهم ، وفوجئ الرسول ﷺ والمسلمون بهذا الجيش الكبير يقترب من المدينة ، وسُقط في أيدي المسلمين ، ويقول الله سبحانه وتعالى : (إذ جاؤوكم مِنْ فوقِكم ، ومِنْ أَسفل منكم ، وإذ زاغَتِ الأبصارُ ، وبلغَتِ ، القلوبُ الحناجرَ ، وتظنّون بالله الظنّونا) .

صدق الله العظيم . الآية (١٠) الأحزاب

أكثر من عشرين ألف مقاتل يقودهم أبو سفيان[3] وعيينةُ بن حصن[4] يقتربون من المدينة ليطوّقوها وليبطشوا بطشتهم الحاسمة كي ينتهوا من

---

[1] مؤلبين : حاشدين المشركين ضد المسلمين .

[2] غطفان : من قبائل العرب الشمالية منها ذبيان وعبس دخلوا الإسلام ثم ارتدوا عنه بعد وفاة النبي ﷺ فأعادهم إليه خالد بن الوليد .

[3] أبو سفيان : صخر بن حرب بن أمية توفي سنة ٣١ هـ ، من أثرياء قريش ، أسلم يوم فتح مكة في السنة الثامنة للهجرة .

[4] عيينة بن حصن : كان من المشركين ثم أسلم متأخراً ، فكان من المؤلفة قلوبهم .

محمد ﷺ ودينه وأصحابه ، وهذا الجيش لايمثل قريشاً وحدها ، بل ومعها كل القبائل التي رأت في الإسلام خطراً يهددها ، إنها محاولة حاسمة يقوم بها جميع أعداء الإسلام ، ورأى المسلمون أنفسهم في موقف عصيب ، فجمع رسول الله ﷺ أصحابه ليشاورهم في الأمر ، يقول الله سبحانه وتعالى : (والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون).

صدق الله العظيم . الآية (٣٨) الشورى

وأجمع المسلمون على القتال والدفاع ولكن كيف ؟ وهنا تقدم سلمان الفارسي فأشار على النبي ﷺ بحفر خندق يغطي جميع المنطقة المكشوفة حول المدينة ، ولقي هذا الاقتراح الغريب[1] كل الترحيب وبدأ الجميع في العمل يتقدمهم رسول الله ﷺ ، وعندما وقف الأنصار يقولون : سلمان منا ووقف المهاجرون يقولون : بل سلمان منا ناداهم رسول الله ﷺ قائلاً : (سلمان منا آل البيت) فقد كان سلمان قوي البنية وكل من الأنصار والمهاجرين يريد أن يكون سلمان في صفه .

ولكن الرسول ﷺ زاده تكريماً فجعله فرداً من أهل بيت النبوة الكريم الذي قال الله عنهم (إنما يريدُ الله لِيُذهبَ عنكمُ الرجسَ أهلَ البيتِ ويطهركم تطهيراً) صدق الله العظيم . الآية (٣٣) الأحزاب

---

[1] اقتراح غريب : لأن العرب لم تعهده من قبل في حروبها .

أثر مشورة سلمان : الله وحده يعلم ، ماذا كان المصير الذي ينتظر المسلمين في تلك الغزوة لو لم يحفروا الخندق الذي لم تكد الأحزاب[1] تراه حتى أذهلتهم المفاجأة ، وظلّت جيوش الأحزاب جاثمةً في الخيام شهراً وهم عاجزون عن اقتحام المدينة ، حتى أرسل الله سبحانه وتعالى عليهم ذات ليلة ريحاً شديدة اقتلعت خيامهم وبددت شملهم وفرقت كلمتهم ، فرحلوا عن المدينة مدحورين مهزومين وكان النصر حليف المسلمين يقول الله سبحانه وتعالى (وردّ الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيراً ، وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قوياً عزيزاً) صدق الله العظيم . الآية (٢٥) الأحزاب

سلمان يبحث عن الحقيقة : لقد كان سلمان مجوسياً وكان أبوه من كبار الأثرياء في قومه وكان سلمان من أحب الناس إلى أبيه ، وكان يرسله في بعض أموره ، يقول سلمان : كان لأبي ضيعةٌ[2]، أرسلني إليها يوماً فخرجت ، فمررت بكنيسةٍ للنصارى فسمعتهم يصلّون فدخلت عليهم أنظر مايصنعون ، فأعجبني ما رأيت من صلاتهم وقلت في نفسي : هذا خير من ديننا الذي نحن عليه ، فما برحتهم حتى

---

(١) الأحزاب : قريش وغطفان واليهود .

(٢) ضيعة : مزرعة .

غابت الشمس ، و لم أذهب إلى ضيعة أبي و لم أرجع إليه حتى أرسل من يبحث عني ، وسألت النصارى عن أصل دينهم فقالوا في الشام ، فقلت لأبي حين عدت إليه : إني مررت على قوم يصلّون في كنيسة لهم فأعجبتني صلاتهم ، ورأيت أن دينهم خير من ديننا ، فنهرني ثم جعل في رجلي حديداً وحبسني ، وكنت قد أعلمت النصارى أني دخلت في دينهم وسألتهم إذا قدم عليهم ركبٌ من الشام أن يخبروني لأرحل معهم وقد فعلوا فحطمت[1] قيدي وانطلقت معهم إلى الشام وسألت عن عالمهم حتى وصلت إلى (الأسقف) كبيرهم فأتيته وأخبرته خبري وأقمت معه أخدم في الكنيسة وأتعلم ، وكان هذا الأسقف رجل سوءٍ في دينه إذ كان يجمع الصدقات من الناس ليوزعها على مستحقيها فيكتنزها لنفسه ، ثم مات ، وجاؤوا بآخر فجعلوه مكانه ، فما رأيت رجلاً على دينهم خيراً منه ، ولا أعظم رغبةً في الآخرة وزهداً في الدنيا ودأباً على العبادة منه ، فأحببته فلما حضرته الوفاة قلت له بم تأمرني وإلى من توصي بي ، قال : أي بني لاأعرف أحداً من الناس على مثل ما أنا عليه إلا رجلاً بالموصل[2] فلما توفي أتيت صاحب الموصل ، فأخبرته الخبر وأقمت معه ما شاء الله أن أقيم ثم حضرته الوفاة فسألته

---

[1] وفي رواية أخرى أن أمه فكّت قيده .

[2] الموصل : مدينة في العراق .

فدلني على رجل عابدٍ في نصيبين[1] فأتيته وقصصت عليه خبري ، ثم أقمت معه ما شاء الله أن أقيم ، فلما حضرته الوفاة سألته فأمرني أن ألحق برجل في عمورية[2] من بلاد الروم فرحلت إليه وأقمت معه ، ثم حضرته الوفاة فقلت له إلى من توصي بي فقال لي : يابني ماأعرف أحداً على مثل ما كنا عليه ، ولكنه قد أظلّك زمان نبي يُبْعثُ بدين إبراهيم حنيفاً يهاجر إلى أرض ذات نخيل ، فإن استطعت أن تخلص إليه فافعل ولاتتردد ، وإن له آيات لا تخفى ، فهو لايأكل الصدقة ويقبل الهدية وبين كتفيه خاتم النبوة وإذا رأيته عرفته .

رحلته إلى جزيرة العرب : يقول سلمان : ومرّ بي ركبٌ ذات يوم فسألتهم عن بلادهم فأخبروني أنهم من جزيرة العرب فاتفقت على أن يحملوني معهم مقابل بعض ما أملك فلم يعارضوا ولكنهم عندما وصلوا ديارهم باعوني لرجلٍ من اليهود وأقمت عنده حتى قَدِمَ عليه يوماً رجلٌ من يهود بني قريظة فابتاعني[3] منه ، ثم خرج بي حتى قدمت المدينة فوا لله ماهو إلا أن رأيتها حتى أيقنت أنها البلدة التي

---

[1] نصيبين : مدينة في ما بين النهرين (من أراضي تركيا حالياً).

[2] عمورية : مدينة بيزنطية في آسيا الصغرى ، فتحها العرب على أيام الخليفة العباسي المعتصم .

[3] أي اشتراني .

سيهاجر إليها النبيُّ المنتظر ، فنسيت على إثر ذلك كلَّ ماعانيته ونسيت حالة الرِّقِ التي أصبحت فيها ، وأقمت عند اليهودي أعمل له في نخله حتى قَدِمَ رسول الله ﷺ ونزل بقُباء في بني عمرو بن عوف كنت وقتها ممتطياً نخلةً واليهودي جالس تحتها إذ أقبل رجلٌ من اليهود من بني عمه فخاطبه قائلاً : قاتل الله بني قيلة[1] إنهم يتزاحمون على رجلٍ بقباء قادم من مكة يزعمون أنه نبيٌّ ، يقول سلمان : فوالله ما إن قالها حتى أخذتني رجفةٌ فمادت النخلة حتى كدت أسقط فوق اليهودي ثم نزلت سريعاً أقول : ماذا تقول ؟ ماالخبر ، فرفع سيدي يده ولكزني لكزةً شديدة ثم قال مالك ولهذا امضِ إلى عملك ، فأقبلتُ على عملي .

(**الاختبار**) : ولما أمسيت جمعت ما كان عندي ثم خرجت حتى جئت رسول الله ﷺ فدخلت عليه ومعه بعض أصحابه فقلت له : إنكم أهل حاجة وغربة ، وقد كان عندي طعامٌ نذرته للصدقة ، فلما ذُكِرَ لي مكانكم رأيتكم أحقَّ الناس به فجئتكم به ، ثم وضعته ، فقال الرسول لأصحابه : كلوا باسم الله وأمسك هو فلم يبسط إليه يداً فقلت في نفسي هذه والله واحدةٌ إنه لايأكل الصدقة ،

[1] تقال على الأوس والخزرج .

ثم رجعت في اليوم الثاني أحمل طعاماً وقلت للنبي ﷺ : إني رأيتك لاتأكل الصدقة ، وقد كان عندي شيء أحب أن أكرمك به هدية ووضعته بين يديه فقال لأصحابه : كلوا باسم الله وأكل معهم ، فقلت لنفسي هذه والله الثانية إنه يأكل الهدية ، ثم رجعت فمكثت ماشاء الله ثم أتيته فوجدته في البقيع قد تبع جنازةً وحوله أصحابه وعليه إزار ورداء فسلمت عليه ثم عدلت لأنظر أعلى ظهره ، فعرف ما أريد ، فألقى بردته عن كاهله[1] ، فإذا العلامة الثالثة خاتم النبوة كما وصفه لي صاحبي فأكببت عليه أُقَبِّله وأبكي ، ثم دعاني عليه الصلاة والسلام فجلست بين يديه ، وحدثته حديثي ، ثم أسلمت ولكنّ الرقّ حال بيني وبين شهود بدرٍ وأحد ، ولكن النبي ﷺ قال لي ذات يوم : كاتب[2] سيدك حتى يعتقك ، فكاتبته ، فأمر الرسول ﷺ أصحابه فعاونوني وحرر الله رقبتي ، وعشت حراً مسلماً وشهدت مع رسول الله ﷺ الخندق ومن بعدها المشاهد كلها ، وكنت من الملازمين لرسول الله ﷺ .

[1] كاهل : الحارك وهو ما بين الكتفين .

[2] المكاتب : العبد يكاتب على نفسه بثمنه فإذا سعى وأداه عُتِق .

إيمان سلمان وفلسفته : لقد خرج مختاراً من ثراء أبيه إلى المجهول بكل أعبائه وتَبِعاته راح ينتقل من أرض إلى أرض ومن بلد إلى بلد ، خادماً ثم عبداً ، حتى يلتقي برسول الله ﷺ فيكون حراً طليقاً وصحابياً جليلاً ويعطيه الله من طول العمر ما يشهد معه رايات الإسلام خفاقةً في جنبات الأرض ، فقد صحب أبا بكر وعمر وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنهم أجمعين .

المجوس وعبادة النار : قبل أن يهدي الله قلب سلمان إلى الإسلام كان مجوسياً يعبد النار ، ولكنه كان دائماً يشكك في ألوهية النار ويريد الحقيقة ، مستهدياً في ذلك بنور عقله ، فقد كانت الأراضي الفارسية مرتعاً خصباً لألوان متعددة من المعتقدات الدينية ، حتى سطع نور الإسلام بعد انتصار العرب على الفرس في معركتي القادسية[1] ونهاوند[2] .

---

(1) القادسية : مدينة في العراق وفيها وقعت معركة القادسية بين الجيش العربي بقيادة سعد بن أبي وقاص وجيش الفرس بقيادة رستم وانتصر فيها العرب وكان ذلك سنة (١٤) هجرية .

(2) نهاوند : مدينة في إيران كانت فيها معركة حاسمة بين جيش الفتح العربي بقيادة النعمان بن مُقّرن وبين الفرس ، سقط فيها النعمان قتيلاً فخلفه على الجيش حذيفة بن اليمان وانتزع النصر للمسلمين وكان ذلك سنة (٢١)هجرية .

تقديس النار : المجوس يعظمون النار ويقدسونها لعدة أمور منها أن النار جوهر شريف علوي ومنها أن النار لم تحرق الخليل إبراهيم عليه السلام ومنها ظنهم أن تعظيمهم لها ينجيهم من عذابها ، والمجوسية تعتبر أن النور أزليٌّ أما الظلمة فهي محدثة ، وعلى هذا ومن أجل سيطرة النور على الظلمة يجاهدون لئلا تحلّ الظلمة مكان النور فنارهم شعلة لاتنطفئ ، وكان لها سدنةٌ[1] لايغفلون عنها طرفة عين حتى تبقى دائماً مشتعلةً ، وكانوا يسمونها النار المقدسة ولقد انطفأت هذه النار فجأة يوم مولد سيدنا محمد ﷺ فكان انطفاؤها إحدى معجزات سيد الرسل إيذاناً بأن دينه سيطفئ تلك النار المشتعلة دائماً ، لقد خرج من بلاد فارس علماء أفذاذ وعباقرة وفلاسفة ، وإنها لإحدى روائع الإسلام وعظمائه ألايدخل الإسلام بلداً من بلاد الله إلا ويثير في إعجاز باهر كل نبوغها ويحرك كل طاقاتها ، ويخرج العبقرية المستكنّة في أهلها وذويها ، فإذا الفلاسفة[2] المسلمون والأطباء[3] المسلمون والفقهاء[4] المسلمون والفلكيون[5] المسلمون والمخترعون المسلمون وعلماء

---

[1] السادن : خادم الكعبة وكذلك يطلق السادن على من يخدم بيوت الأصنام والمعابد .

[2] من الفلاسفة المسلمين غير العرب : الفارابي .

[3] من الأطباء المسلمين غير العرب : ابن سينا .

[4] من الفقهاء المسلمين غير العرب : الغزالي .

[5] من الفلكيين المسلمين غير العرب : البيروني .

الرياضيات[1] المسلمون وإذا بهم يبزغون من كل أفق ، ويشرقون كالشمس من كل بلد ، حتى تزدحم عصور الإسلام الأولى بعبقريات هائلة في كل المجالات وأوطانهم شتى ودينهم واحد .

زهد سلمان : لقد كان يشتري خوصاً بدرهم فيعمله ثم يبيعه بثلاثة دراهم ، فيجنب الدرهم الأول ثمنه ، وينفق الدرهم الثاني على عياله ويتصدق بالثالث .

التقشف والورع : إن كان ورع بعض الصحابة وتقشفهم مرجعه أن العربي يجد متاع نفسه في البساطة ، فها نحن أمام سلمان الذي ينحدر من بلاد فارس حيث البذخ والترف والمدنية ، ولم يكن من فقراء الناس بل كان من صفوتهم ، وهو يرفض الثروة ويرفض المال والنعيم ويصر على أن يكتفي بدرهم يكسبه من عمل يده ، ونراه يرفض الإمارة ويهرب منها ويقول : (إن استطعت أن تأكل التراب ولاتكونَنَّ أميراً على اثنين فافعل) .

---

[1] من علماء الرياضيات المسلمين غير العرب : الخوارزمي .

سلمان الفارسي أميراً على المدائن[1] : وعندما ولي المدائن لم يتغير حاله فقد رفض أن يناله من مكافأة الإمارة درهمٌ ، وظلّ يأكل من عمل يديه ، ولباسه عباءة تنافس ثوبه القديم في تواضعها .

تواضعه : ذات يوم وهو سائر في الطريق لقيه رجلٌ قادم من الشام ومعه حمل تين وتمر ، كان الحمل يتعب الشامي ، فلم يكد يبصر أمامه رجلاً يبدو عليه أنه من عامة الناس وفقرائهم حتى بدا له أن يضع الحِمل عن كاهله ، حتى إذا أبلغه وجهته أعطاه شيئاً نظير حمله وأشار إلى الرجل فأقبل عليه ، وقال له الشامي : احمل عني هذا فحمله ومضيا معاً ، وبينما هما في الطريق بلغا جماعة من الناس فسلما عليهم فأجابوا واقفين وعلى الأمير السلام ، سأل الشامي نفسه أي أمير يعنون ، ولكن الحقيقة تجلّت له عندما رأى هؤلاء يسارعون ناحية سلمان ليحملوا عنه قائلين : عنك أيها الأمير ، فعلم الشامي أن من يكتريه هذا ليس إلا أمير المدائن سلمان الفارسي ، فهربت كلمات الاعتذار والأسف من بين شفتيه وسُقِطَ في يده ، واقترب ينتزع الحمل منه ، ولكن سلمان هزَّ رأسه رافضاً وهو يقول (لا ، حتى أبلغك وجهتك) .

---

[1] المدائن : اسم أطلق في العصور الوسطى على مجموعة مدن في العراق على بعد ثلاثين كيلومتراً جنوبي بغداد ، احتلها العرب بعد معركة القادسية بقيادة سعد بن أبي وقاص وكان ذلك سنة ٦٣٧ ميلادية .

رأيه في الإمارة : لقد سئل يوماً : ما الذي ينغّص الإمارة إلى نفسك فأجاب (حلاوة رضاعها ومرارة فطامها) .

كان عطاؤه من الإمارة خمسة آلاف ، وإذا خرج عطاؤه أمضاه[١] ولم يترك درهماً واحداً

سلمان وعهد رسول الله ﷺ : ودخل عليه سعد[٢] بن أبي وقاص وهو على فراش الموت فبكى سلمان ، فقال له سعد : ما يبكيك يا أبا عبد الله ؟ لقد توفي رسول الله ﷺ وهو عنك راضٍ فأجابه سلمان : والله ما أبكي جزعاً من الموت ولا حرصاً على الدنيا ، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا عهداً فقال : ليكن حظ أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب وها أنذا حولي هذه (الأساود) ويعني بها الأشياء الكثيرة ، قال سعد : فنظرت فلم أرى حوله إلا جفنة[٣] ومطهرة[٤] فقلت : يا أبا عبد الله اعهد إلينا بعهد نأخذه عنك فقال : ياسعد اذكر الله عند همك إذا هممت وعند حكمك إذا حكمت وعند يدك إذا قسمت ، لقد حفظ سلمان العهد ومع هذا هطلت دموعه حين رأى

---

[١] أي انفقه في سبيل الله .

[٢] سعد بن أبي وقاص : صحابي من اوائل السابقين إلى الإسلام ، كان رامياً ماهراً ، وكان مستجاب الدعوة توفي في المدينة المنورة سنة ٥٥ هجرية .

[٣] الجفنة : كالقصعة يوضع فيها الأكل .

[٤] المطهرة : هي أداة الطهور

روحه تتهيأ للرحيل مخافة أن يكون قد جاوز المدى ، ليس حوله إلا جفنة يأكل فيها ومطهرة يشرب منها ويتوضأ بها ، ومع هذا يحسب نفسه مترفاً .

علمه : لقد أقام سلمان أياماً مع أبي الدرداء[1] في دار واحدة ، وكان أبو الدرداء رضي الله عنه يقوم الليل ويصوم النهار ، وكان سلمان يأخذ عليه مبالغته في العبادة على هذا الشكل ، وذات يوم حاول سلمان أن يثني عزمه عن الصوم وكان نافلةً فقال له أبو الدرداء معاتباً : أتمنعني أن أصوم لربي وأصلي له ؟ فأجابه سلمان قائلاً (إن لعينيك عليك حقاً ، وإن لأهلك عليك حقاً ، صم وأفطر وصلِّ ونم) فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال (لقد أُشبع سلمان علماً) وكان رسول الله ﷺ يطري[2] فطنته وعلمه كثيراً ، كما كان يطري خُلُقَه ودينه وكان علي بن أبي طالب[3] كرم الله وجهه يلقبه بلقمان الحكيم وسئل عنه بعد موته فقال : (ذاك أمرؤ منا وإلينا أهل البيت : من لكم بمثل

---

[1] أبو الدرداء : عويمر بن مالك صحابي خزرجي أنصاري توفي سنة ٣٢ هجرية .

[2] يطري : يمدح .

[3] علي بن أبي طالب : أول الفتيان إسلاماً وهو ابن عم النبي ﷺ ، وزوج ابنته فاطمة ، وليّ الخلافة بعد مقتل عثمان ، توفي سنة ٤٠ هجرية .

لقمان الحكيم ؟) ، وقد بلغ في نفوس أصحاب رسول الله ﷺ جميعاً المنزلة الرفيعة والمكان الأسمى .

وفاته : وقبل وفاته بقليل نادى زوجته أن تعطيه صرة مسك كان قد أصابها يوم فتح جلولاء[1] فاحتفظ بها لتكون عطره يوم مماته ، ثم دعا بقدح ماء ونثر المسك فيه وقال لزوجته : (انضحيه[2] حولي ... فإنه يحضرني الآن خلق من خلق الله لا يأكلون الطعام وإنما يحبون الطيب) .

ثم فارقت روحه المباركة جسده ودنياه ولحقت بالملأ الأعلى وصعدت على أجنحة الشوق إليه مع الصديقين والنبيين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً .

---

[1] جلولاء : بلدة في العراق على شاطئ دجلة الأيمن كانت محطة هامة على طريق خراسان بين العراق وإيران عندها انتصر العرب على الجيش الساساني بقيادة يزدجرد .

[2] النضح : الرش .



مستشارون حول الرسول ﷺ

نقدم في هذه المجموعة سيرة مجموعة من أصحاب رسول الله ﷺ. تفانوا في حبهم لدينهم و الرسول ﷺ، فكانوا يجودون بآرائهم السديدة ونصائحهم الرشيدة، لايبغون من ذلك إلا الإخلاص لربهم وتمكين دينهم ومنطلقهم دائماً قوله تعالى: (وأمرهم شورى بينهم) فسارع عزيزي القارئ إلى أن تكون هذه المجموعة الجديدة من مجموعات فجر الهدى والإيمان التي تصدّرها دار القلم العربي بحلب، تحفة في مكتبتك لتعرف حياة هؤلاء الصحابة الذين نصحوا فأخلصوا وأعلو راية الإسلام خفاقة في كل مكان وزمان.

I.S.B.N: 1 - 8080 - 17

دار القلم العربي
للأطفال